

# نباتات الزينة

د. أبو دهب محمد أبو دهب



نباتات الزينة هي النباتات التي تستعمل لجمال أزهارها أو أوراقها أو ثمارها وتربى وتنمو داخل المنزل أو في الحدائق ، ووجودها يهيء جواً من التعايش والألفة والمحبة بين الانسان والنبات . كما أن نمو الأوراق وتكشف وتفتح البراعم الزهرية وتكوّن الثمار يشعر الانسان باستمرارية وتجدد الحياة . كذلك يوفر وجود نباتات الزينة بيئة صحية وثقافية وتعليمية وترفيهية حيث يستطيع الشخص أن يقضي جزءاً من وقت فراغه في ممارسة العناية والرعاية بالنباتات ، إضافة إلى أن نباتات الزينة تعد عنصراً أساساً في تجميل المنزل الحديث وإظهار جمال الأثاث المنزلي ومعالجة بعض العيوب المعمارية إن وجدت .

١٢ - النباتات المائية والنصف مائية مثل البشنين، اللوتس .

## إكثار نباتات الزينة

يتم إكثار نباتات الزينة بطرق مختلفة منها مايلي :

### ١- التكاثر بالعقل

يتم في هذه الطريقة أخذ العقل وزراعتها في مكان محمي داخل المنزل ومعرض إلى أشعة الشمس أو إلى إضاءة مباشرة ، ويمكن زراعتها في صندوق على أن يغطي سطحه الخارجي بلوح من الزجاج أو قطعة من البولي اثيلين بعد وضع طبقة من البيتموس أو أي وسط للزراعة ، وعادة يستعمل البيتموس مع الرمل الخشن أو مع الفيرميكيولايت ، ويمكن استعمال الأوص العادية بعد تغطيتها بكيس من البولي اثيلين . يجري التكاثر بالعقل في فصلي الربيع والصيف ، ويفضل ري النباتات الأم قبل فصل العقل منها ، وتعامل العقل

٥- الأشجار وتستعمل للظل ومصدات الرياح، وهي أكبر النباتات في الحديقة حجماً وأطولها عمراً، ومن أمثلتها: فيكس - بوانسيانا - كازوارنيا - الكافور .

٦- الشجيرات وتستعمل للظل أيضاً وهي أقل حجماً من الأشجار، ومن أمثلتها: الكركدي - الياسمين الهندي - باركنسونيا - فرشاة الزجاج - دقن الباشا .

٧- متسلقات ومدادات وهي نباتات تنمو متسلقة، ومن أمثلتها: حبل المساكين، واللوب .

٨- النباتات المزهرة (الحوليات والنباتات المعمرة) مثل اللاوندة والورد والفل .

٩- مغطيات التربة والمسطحات الخضراء مثل النجيليات .

١٠- ابصال الزينة مثل هياسنت - تيولب - جلادبولس .

١١- أزهار القطف مثل الورد - عصفور الجنة - القرنفل البلدي .

## أنواع نباتات الزينة

يمكن تقسيم نباتات الزينة إلى المجموعات الآتية :

١- نباتات الزينة الورقية وهي التي تستعمل لجمال أوراقها، مثل: أجلونيميا - اسبرجس - كروتن - فيكس .

٢- نباتات الزينة المزهرة وهي التي تستعمل لجمال أزهارها، مثل: بيجونيا - انتوريم - الكركدي - عطر شاة - الفل - الياسمين .

٣- نباتات الأوص المزهرة وهي التي تستعمل وقت التزهير وتربى في أوص، مثل: الكريزانثم - بونسيتيا - سناتير - ازاليا- جاردينيا .

٤- النباتات العصارية والصبارات وتستعمل لمنظر أوراقها الشحمية المتضخمة، ومن أمثلتها التين الشوكي، والصبار .

عملية الاكثار بالبذور تحتاج إلى عناية خاصة من حيث تحضير البيئة المناسبة والعناية بنثر البذور وريها ووضعها في المكان المناسب مع التدفئة خلال أشهر الشتاء .

### تطور إنتاج نباتات الزينة

طرأت بعض التطورات على إنتاج واستعمالات نباتات الزينة وفيما يلي استعراض لبعض الأمثلة التي تعكس تلك التطورات والاستعمالات :

#### ١- نباتات الكريزانتيم

هذا النبات يعطي أزهاراً كبيرة متعددة الأشكال والألوان والأحجام . وهو من أهم نباتات الزينة من حيث كمية الأزهار المنتجة والمستهلكة في العالم ، ويقبل عليه المشتري نظراً لأن أزهاره تعيش مدة طويلة بعد قطفها ، ويتكاثر هذا النبات بالعقل التي تزرع في شهري يناير وفبراير، ويعطي النبات الأزهار في شهري نوفمبر وديسمبر أي بعد مرور ١١ شهراً على زراعته ، كما أن فترة التزهير لانتزاد عن ثلاثة أسابيع حيث تزهر جميع النباتات خلال فترة أسبوع إلى ثلاثة أسابيع .

وقد أمكن تطوير إنتاج هذا النبات الهام عن طريق استنباط أصناف جديدة تنمو وتزهر في فترة ثلاثة أشهر فقط حيث تزرع في شهري يوليو وأغسطس وتزهر في شهر نوفمبر من نفس العام . وتم التمكن من إطالة فترة التزهير وجعلها تستمر حتى شهري فبراير ومارس بدلاً من انتهاء موسم التزهير في ديسمبر .

ومن أهم تطورات إنتاج هذا النبات مزارع الأمهات حيث تقام هذه المزارع للحصول على عقل على مدار العام وذلك عن طريق زراعة العقل المنتخبة في أحواض خاصة وعلى مسافات ضيقة وتعريض النباتات للإضاءة الاصطناعية لمدة ٤ ساعات يومياً (من العاشرة مساءً وحتى الثانية بعد منتصف الليل) وذلك لإطالة النهار وجعل النبات يتجه للنمو الخضري ،

بجوار النبات الأم ، وعندما يصبح طولها مناسباً تفصل باستعمال آلة حادة . ويتم الفصل والتكاثر بالخلفات في أشهر الربيع ، وتعامل الخلفات بعد فصلها من النباتات مثل العقل الطرفية . ومن أمثلة ذلك نبات الصبار .

#### ٣- التكاثر بالتفصيص

يفصص أو يقسم النبات إلى عدة أجزاء كل جزء يحتوي على مجموع خضري وجزء من المجموع الجذري .

#### ٤- الترقيد الهوائي

تفقد بعض النباتات مثل الفيكس ديكورا والقشطة والدفنباخيا مع تقدم العمر الأوراق القاعدية من على الساق الرئيس . ولذلك يتم استعمال هذه النباتات في التكاثر عن طريق الترقيد الهوائي ، ويكون ذلك بعمل قطع حلقي حول الساق أسفل الورقة بحيث يكون طول الفرع ٦٠ سم ، ثم تجهز كمية من البيتموس الرطب - أو أي وسط للزراعة - ويوضع حول القطع في كيس من البولي اثيلين ويربط إلى النبات . وعند ظهور الجذور - ويكون ذلك خلال شهر من اجراء عملية القطع ووضع البيتموس - يجري فصل الترقيدة أسفل الكيس مباشرة .

#### ٥- الزراعة بالبذور

يمكن إكثار بعض النباتات مثل الاسبرجس والجريفيلا والبرميولا والسناثير بسهولة بوساطة البذور ، إلا أن

بعد فصلها بمسحوق من بعض الهرمونات لتشجيع تكوين المجموع الجذري ، أما العقل التي تفرز مادة لبنية بعد قطعها مثل أنواع الفيكس فيمكن غمسها في مسحوق الفحم قبل زراعتها ، ويفضل رفع الغطاء من على الصندوق بين فترة وأخرى . ويدل ظهور النمو الجديد أو تكوين الأوراق وتفتح البراعم على تكوين المجموع الجذري وعندئذ يتم تفريد العقل الناجحة .

وتتميز نباتات الزينة بتنوع عقلها حيث يمكن تقسيمها إلى الأنواع التالية:

(أ) عقل طرفية وتؤخذ من أطراف الأفرع ، ويكون القطع أسفل عقدة مباشرة ، وتزال الأوراق والبراعم الموجودة في الثلث الأسفل للعقل ويترك فقط ٣-٥ أنواع من الأوراق على العقلة .

(ب) عقل خشبية وهي عقل من أفرع متخشبة عمرها سنة، ويكون سمكها بسمك قلم الرصاص، وتؤخذ بطول ١٥-٢٠ سم وتزال من عليها الأوراق .

(ج) عقل نصف خشبية وهي تؤخذ من أفرع عمرها ٤-٦ أشهر وتكون غير متخشبة وبتطول ١٠-١٥ سم . وتزال من عليها الأوراق .

(د) العقل الورقية وتستعمل في إكثار نباتات البيروميا ، البنفسج الأفريقي، الجلوكسينا، وبعض أنواع الصباريات .

#### ٢- التكاثر بالخلفات

الخلفات عبارة عن نباتات صغيرة تنمو

نبات الكريزانتيم (الاراولا) .



### ٣ - القرنفل البلدي

يعد القرنفل من أزهار الزينة الهامة ويعطي أزهاراً متعددة الألوان ، ويزرع في الصوب لإنتاج أزهاره على مدار العام ، ويعد ثاني نبات زينة في العالم من حيث الكمية المنتجة والمستهلكة منه ، ويواجه إنتاج القرنفل داخل الصوب بعض المشاكل منها مايلي :

(أ) السرطنة وتتكون في الأصناف التجارية أسفل الزهرة براعم زهرية تضعف من نمو الزهرة الطرفية، لذلك يجب إزالة هذه البراعم لتوفير الغذاء للزهرة الطرفية ، ويتم الإزالة بوساطة اليد وتعرف بعملية إزالة السرطنة ، وتجري على فترات خلال موسم التزهير ، وفي حالة تأخير إجرائها فإن الأزهار الطرفية تكون صغيرة الحجم ، كما أنه في حالة إجرائها بطريقة خاطئة فإنها تؤدي إلى تشوه الزهرة الناتجة ، لذلك فإن هذه العملية تحتاج إلى خبرة كما أنها مكلفة ، وقد أمكن التغلب على هذه المشكلة عن طريق استنباط سلالات جديدة تمتاز بأن البراعم الموجودة في الثلث العلوي للساق المزهرة لا تنمو ولذلك لا تحتاج النباتات إلى إجراء عملية إزالة السرطنة .

(ب) تشقق الكأس، حيث يحدث انشقاق للكأس عند تفتح الأزهار وهذا يؤدي إلى تشوه الأزهار وانخفاض قيمتها التجارية ، وللتشقق أسباب كثيرة منها ماهو وراثي ومنها ماهو بيئي نتيجة للتغير في شدة الإضاءة أو درجات الحرارة أو الري أو التسميد . وقد أمكن معالجة هذه الظاهرة عن طريق التحكم في شدة الإضاءة ودرجات الحرارة خصوصاً في فترة تفتح البراعم الزهرية ، كما أمكن معالجتها بانتخاب أصناف تتميز بعدم تشقق أزهارها .

(ج) طول الفترة اللازمة للتزهير ، وهي الفترة من الزراعة حتى التزهير خصوصاً عند الزراعة في أشهر الخريف والشتاء حيث تصل هذه الفترة إلى تسعة أشهر . وقد أمكن التغلب عليها عن طريق تعريض شتلات القرنفل وهي صغيرة - قبل الزراعة في الأرض المستديمة - إلى درجة حرارة ٥°م لمدة ثلاثة أسابيع ثم زراعتها بعد ذلك . هذه المعاملة

(ب) تقليم النبات ومنعه من التزهير لدفعه للنمو الخضري خلال الربيع والصيف - أي في الفترة من مارس إلى سبتمبر - وذلك على النحو التالي :

\* يجري تقليم جائر للنباتات في شهر مارس .  
\* بعد ٤٥ يوماً (منتصف ابريل) من التقليم يجري تطوئش البراعم الزهرية المكشوفة .  
\* بعد ٤٥ يوماً (أول يونيو) من تطوئش البراعم يجري أيضاً تطوئش البراعم الزهرية للأفرع الناتجة من عملية التطوئش الأولى .  
\* بعد ٦٠ يوماً (أغسطس) يجري قطف الأزهار المفتحة من على النباتات وإزالتها .  
\* بعد ٤٥ يوماً (منتصف سبتمبر) من إزالة الأزهار يجري تطوئش البراعم الزهرية الناتجة من قطع الأزهار .  
\* تترك النباتات بعد ذلك لتكوين الأزهار التي يمكن الحصول عليها منتصف شهر نوفمبر حتى مارس .

لذلك فإنه يمنع التزهير في النباتات عن طريق إزالة البراعم الزهرية والأزهار بمجرد تكوينها لتوجيه النباتات للنمو الخضري القوي لكي يزهر في الفترة من نوفمبر إلى مارس .

(ج) الزراعة داخل الصوب في أحواض عرضها ١ متر والمسافة بين النبات والآخر ٢٠-٢٥ سم .



القرنفل البلدي

ويستعمل لذلك مصابيح كهربائية قوة ١٠٠ وات توضع على ارتفاع ١ متر فوق النباتات وعلى بعد مترين بين كل مصباح وآخر .

ويمكن تأخير التزهير عن شهر نوفمبر في حالة الزراعة في الموسم الصيفي بإضاءة النباتات إضاءة اصطناعية باستعمال المصابيح العادية قوة ١٠٠ وات على أن توضع فوق النباتات بارتفاع ١ متر وعلى مسافة ٢ أمتار بين كل مصباح وآخر ، وتبدأ الإضاءة عادة بعد الزراعة وإجراء عملية التطوئش (التشذيب) مباشرة ، ويختلف طول فترة الإضاءة باختلاف المعيار المطلوب فيه الحصول على الإزهار ، فإذا أريد تأخير الأزهار إلى شهر ديسمبر مثلاً يمكن إضاءة النباتات لمدة شهر واحد فقط ، وإذا أريد تأخير الأزهار إلى شهر يناير فيمكن زيادة فترة الإضاءة إلى شهرين وهكذا .

كما تم أيضاً تربية نباتات الأروالا(نوع من نباتات الكريزانتيم) في أصص صغيرة حيث تزرع كل خمس عقل في أصيص وتربى عن طريق التطوئش والرش ببعض منظمات النمو مثل السيكوسيل (CCC) أو (B-9) للحصول على نباتات قزمية مزهرة.

### ٢ - الورد

يعد الورد من أهم نباتات الزينة التي تزرع لغرض الحصول على الأزهار ، ويعد النبات الأول في العالم من حيث الكمية المنتجة والمستهلكة نظراً لأهميته الاقتصادية الكبيرة ، ومن مشاكل الورد قلة إنتاجه في أشهر الشتاء (ديسمبر - يناير - فبراير - مارس) حيث يدخل في طور السكون ، ومن الناحية الاقتصادية فإن أسعار الأزهار تكون مرتفعة في الشتاء ومنخفضة في الصيف ، لذلك فالإنتاج المربح هو الذي ينتج في الفترة من نوفمبر إلى مارس ، وقد أمكن باستخدام الأساليب الحديثة التغلب على هذه المشكلة بالآتي :

(أ) الزراعة داخل الصوب مع رفع درجة الحرارة خلال أشهر الشتاء وهذه الطريقة مكلفة نظراً لارتفاع تكاليف الطاقة .

٥ أو ٦ أشهر (من شهر مارس إلى سبتمبر) لذلك أمكن استعمال هذه الأنواع بنجاح كأشجار مزهرة للشوارع وللحدائق .

#### ٩ - نبات المنذلية

هو أحد النباتات الشائعة في الحدائق وداخل المنازل ، وتستعمل أزهاره بكثرة للقطف ، وتعطي أزهاراً في نورة مركبة لونها أبيض ناصع ، كما يعطي كمية كبيرة من الأزهار . لذلك يستعمل في أحواض الزهور في الحدائق .

#### ١٠ - النباتات الجافة

يمكن استعمال بعض النباتات في التنسيق الداخلي بعد تجفيفها وبهذه الطريقة تبقى النباتات بحالة جيدة مدة طويلة ولا تحتاج إلى أي عناية عند استعمالها، ومن أمثلة النباتات التي تستعمل لهذا الغرض مايلي :

( أ ) اليوكالينوس ، ويعطي هذا النوع أوراقاً مستديرة لونها فضي ، ويزرع في مساحات كبيرة ويربى للحصول على أفرع عليها أوراق ، تقطع هذه الأفرع وبعد جمعها تربط في حزم في وضع مقلوب وتعلق حتى تجف ، ويمكن في بعض الحالات صبغ الأوراق بألوان مختلفة قبل تجفيفها .

( ب ) المرستس (المرسين) ، ويستعمل هذا النبات كسياج في الحدائق ويمتاز بأن أوراقه صغيرة الحجم ملقعية الشكل لونها أخضر زاهي .

( ج ) ستاتس ، من الحوليات الشتوية ويعطي أزهاراً شبه جافة لونها بنفسجي أو أزرق فاتح ، ويزرع بالبذور في شهري يوليو وأغسطس وتجمع أزهاره في شهر يناير وفبراير ومارس .

( د ) الجيبسوفيللا ، من النباتات الحولية الشتوية التي تعطي أزهاراً صغيرة الحجم لونها أبيض أو وردي ، وتستغل أثناء التزهير كنباتات مألوفة وسط أزهار القطف ، وقد أمكن استنباط نوع منها معمر يتكاثر بالعقلة ويعطي أزهاراً صغيرة على شكل نورات صغيرة ذات لون أبيض .

#### ٦ - عصفور الجنة

الطريقة الحديثة لتربية نباتات عصفور الجنة للحصول على أزهار جيدة ذات صفات تجارية وتنسيقية ممتازة هي تكييف الأزهار عند تكوينها بأكياس من الورق الشفاف ، حيث تساعد هذه الأكياس على جعل الحامل الزهري ينمو في اتجاه أفقي كما أن الكيس يحافظ على الأزهار من الأتربة والحشرات .

#### ٧ - البوتسيتيا (بنت القنصل)

بنت القنصل من النباتات التي تستعمل أثناء التزهير خصوصاً في شهر ديسمبر ويناير داخل المنازل ، والطريقة الحديثة للإنتاج هي زراعة نبات أو أكثر في الأصص الصغيرة ثم التطويش على ٥-٦ أوراق والرش بمادة ال (B-9) التي تؤدي إلى تقزم النباتات ، وتباع هذه النباتات وقت التزهير .

#### ٨ - أشجار الكافور

يوجد نوعان من أشجار الكافور هما *Eucalyptus angulosa* و *Eucalyptus torquata* وتمتاز هذه النباتات بتحملها للظروف المناخية القاسية وللملوحة المرتفعة، ويصل ارتفاعها إلى حوالي ٣,٥ متراً كما أنها تعطي كتلة من الأزهار الحمراء أو الصفراء ولفترة طويلة من العام تصل إلى

أمكن بها دفع التزهير والحصول على أزهار مبكرة لمدة شهرين عن النباتات غير المعاملة .

#### ٤ - الروسوليا

تعد الروسوليات من شجيرات الزينة المحدود النمو والتي تعطي أفرعاً مدادة عليها أزهار أنبوبية طويلة لونها أحمر داكن . وقد أمكن استعمالها حالياً وعلى نطاق كبير كنبات أصص مزهرة داخل المنازل حيث يزرع في أصص صغيرة وتوضع كل ٣-٤ عقل في أصيص . يعطي النبات نمواً خضرياً وأفرعاً متهدلة وكذلك أزهاراً وفيرة ويستعمل أثناء التزهير داخل المنازل وأيضاً كنبات معلقات .

#### ٥ - الجهنمية

الجهنمية من النباتات المزهرة والتي تستعمل عادة في الحدائق، وأمكن حالياً استعمال هذا النبات بنجاح كنبات أصص مزهر داخل المنازل وذلك عن طريق عملية التطويش حيث يتم تطويش قمم الأفرع وتكرر هذه العملية أكثر من مرة حتى يتم الحصول على نبات عليه عدد من الأفرع التي تحمل الأزهار. يمكن أيضاً الحصول على هذا النبات عن طريق استعمال بعض منظمات النمو مثل (B-9) حيث ترش النباتات أكثر من مرة .



عصفور الجنة .